

تغيير واقع الشباب 11 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:28](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:52](#)

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:22](#)

وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. بناء الذات اللبنة الاولى في تمكين الامة وبناء الذات يقوم على اسس ثلاث. اساس العلم واساس التربية الالمانية وهو - [00:01:42](#)

فاس العمل والاساس الثالث وهو ثمرة للاسسين الاولين الا وهو اساس الدعوة الى الله وكما بدأت في اللقاء الماضي ابدا في هذا اللقاء. الدعوة الى الله هذا الواجب المظلوم الذي للاسف تاه بين المسلمين ما بين غال فيه وجاف عنه. الدعوة الى الله الذي - [00:02:12](#)

ليظن كثير من الناس انها محصورة في المساجد. واصبحنا متأثرين في علمانية الكنائس. فلا دعوة ولا ايمان ولا دين الا في الكنائس. وما كان خارجها فله ما لله وما لقيصر لقيصر. اصبحت - [00:02:42](#)

اليوم كثير من المسلمين يحشر الدعوة الى الله في ارباب اللحى وحملة الشهادات الشريعة ويظن عند الدعوة الى الله لا تكون قاصرة الا في درس او خطبة فقط. ولا يقوم فيها الا من استأهل لذلك - [00:03:02](#)

او رغب بذلك من المشايخ واعذروني او حتى الدراويش. المساكين الذين لا يجدون عملا ولا بدون كسبا ولا رزقا وكانت نتيجته في الثانوية قريب الخمسين بعيد النصف او قريبا منها فلم يجد سبيلا الى - [00:03:22](#)

الا ان يدرس شريعة فيمتحن الدعوة الى الله. مسكين يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. الدعوة الى الله التي يستحي منها كثير من المسلمين. فاذا جلس احد المسلمين بل كثير من الناس اليوم اذا جلس في مجلس - [00:03:42](#)

فرأى منكرا او معروفا غائبا يستحي ان يزيل من بريقه ولمعانه بين الناس وان يؤثر على وجاهته فان يقول لهم يا جماعة اتقوا الله هذا حلال هذا حرام هذا مندوب هذا مكروه هذا واجب هذا يحبه الله ويرضاه وهذا - [00:04:02](#)

يبغضه الله ويكرهه. الدعوة الى الله هذا العمل الكريم المفضل المعظم عند رب العالمين. وهو شعار نصره قمة وتمكينها لما قال الله ولينصرن الله من ينصره. بماذا ننصر الله؟ انصره بأسلحة ودبابات ورشاشات - [00:04:22](#)

الله لا يحتاج ذلك. ام ننصره بعدة وعتاب؟ ام بجيوش واعداد من البشر واعداد؟ الله لا يحتاج ذلك ربنا انما يحفزنا الى اعظم عمل واشرف مهنة. الا وهي الدعوة الى الله. الدعوة الى - [00:04:42](#)

يا رجل يا رجل يا مسلم تأمل لو انك تقف على باب قصر لملك من ملوك الدنيا ويأتيه الناس من كل في جهة وحجب وصوب. فتقول

للناس هذا مكتبه وهذا كرسيه وهذا عرشه. وهذا ملك من ملوك الدنيا - [00:05:02](#)

وانت بواب لو كنت بوابا على بابه او حارسا له او انك تطوف عامل مزرعة كما تفعل في الجنائن اليوم فانك تفخر على الناس لدنوك من ملك من ملوك الدنيا والارض. فكيف لما تكن - [00:05:22](#)

سندات على الله ملك الملوك. وتكون شعارا في حياتك. ربي اغفر لي ولامتي اللهم مهدي المسلمين. اي مقام اعظم من هذا؟ لو انك اليوم تعمل في محل او شركة او دائرة او حكومة فكنت - [00:05:42](#)

قريبا من المشون تعمل في مكتبه او مديرا لمكتبه او انك حتى محاسبا له لماله الخاص فانك تشعر بفخر على الناس وانك خير الناس وانك اعلى منهم مرتبة ومنزلة. يا رجل يا رجل هذا الشعور الذي تجده في رقي - [00:06:02](#)

الدنيا ليس يوجد شيء اعظم ولا اشرف ولا اجل ولا توجد مهنة اكرم على الله من مهنة الانبياء التي امتهنها الانبياء وهي الدعوة الى الله. لماذا لا تحمل الامة اليوم هم دينها؟ لماذا الامة اليوم تعيش في - [00:06:22](#)

مؤخرة وراء الذيل متأخرة وراء الذيل. والمؤخرة من اعدائها. لان الامة قد تركت حبل الله الذي به مكنتها وبه جدها ودولتها وحدتها الا وهو الحبل الذي لا يعلمه الناس الا وهو قول الله - [00:06:42](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. الدعوة ليست قاصرة على المساجد. ولا قاصرة في المحاضرات العامة والندوات. ولا قصيرة على درس علمي بين المغرب والعشاء. ولا قاصرة في مطوية يكتبها عالم او طالب علم. يا طلبة العلم يا طلبة العلم - [00:07:02](#)

ليست الحياة كلها علم على علم على علم. ثم يموت الواحد وكان كصندوق الخشب الذي تحوي به ذهب. فاذا مر الناس من جانب زهدوا به خشب لا يتجاوز ثمنه درهما او درهمين. ولا يعلم الناس ان في بطنه ذهب من اثنى الذهب. فلا ينتفع الناس - [00:07:22](#)

وفي زهبه ويزهد الناس في فضله وهو طالب علم. يا طلبة العلم الذي تطلبون والعلم الذي تقصدون انما حجة عليكم غد من بين يدي رب العالمين الدعوة الى الله ليست قاصرة على من يحمل متاعه على كتفه ويطوف الى المساجد ويذهب هنا ثلاث - [00:07:42](#)

سنة ايام وهناك اسبوعا وهناك اربعين يوما. ويظن الرجل ان من لم يفعل ذلك ولم يحمل متاعه على كتفه. ولم يقف في مسجد ويصدق بالناس ان نجاحنا وفلاحنا فيظن ان الناس من لم يفعل ذلك لم يدعوا الى الله لا الدعوة الى الله اكبر واجل - [00:08:02](#)

هو اعظم واوسع كيف لا تكون؟ وهي مهنة محمد صلى الله عليه وسلم. خيرة خلق الله وسيد العالمين من ولد ادم صاحب لواء الحمد الذي يكون في ظل لوائه جميع الانبياء. من لدن ادم عليه السلام الى حتى ارسل الله محمد - [00:08:22](#)

فكان نبينا صلى الله عليه وسلم عرض عليه سلطان الدنيا ومالها وفخرها وغناها اذ اوتي له بلذة وشهواتها عرضت عليه نساؤها وجيء للنبي صلى الله عليه وسلم بسيادة مكة وان يكون من اشرف اشرافها - [00:08:42](#)

لعلم رسول الله بما اوحى الله اليه ان كل ذلك دنيا زائلة وظل فائل فلا كرامة ولا عزة ولا اباءة ولا فخر ولا رقية. بعد ان تكون داعية الى الله. رب الارباب - [00:09:02](#)

ملك السماوات والارضين. الدعوة الى الله يظن الناس ان الدعوة الى الله من نافلة القول والعمل. لا لا خيار لك لا خيار لك. فالله يقول ولتقم منكم امة قال البغوي واللام هنا لام امر ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون - [00:09:22](#)

بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون لا خيار لك. في الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما كان النبي صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري من حديث ابي بكره وقام النبي خطيبا يوم النحر باصحابه - [00:09:48](#)

فسأل النبي اصحابه عن يومهم هذا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا هل بلغت؟ فقال الصحابة نعم فقال النبي اللهم فاشهد. ثم قال صلى الله عليه وسلم وليبلغ الشاهد منكم الغائب. امر النبي صلى الله - [00:10:08](#)

عليه وسلم امره قال ابن عباس اقسام بالله انها وصيته لامته. لو انكم انتم كم عددكم الان سمعتم جمعة في حياتكم؟ وكم صليتم في مسجد وسمعتم درسا؟ انتم انتم الان الذين تبلغون الفا او اثنين او ثلاثا لو ان كل - [00:10:28](#)

منا حمل هم ما يسمع في صلاة الجمعة ان يبلغه فيما ثانيا اسبوعه. والله لتتغيرن الدنيا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحت ارجلنا. الخيرية التي وصف الله بها هذه الامة. ليس - [00:10:48](#)

فبمجرد النسبة للإسلام. قال مجاهد من اراد الخيرية فليأت بشرطها. قالوا وما شرطها؟ قال الله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. كم منكر؟ كم من منكر تراه في - [00:11:08](#)

حياتك كم من منكر تراه في دارك؟ كم من منكر تراه في عمارتك وجيرانك؟ كم من منكر تراه في عملك كم من منكر تراه في اصحابك ان لم تنهى عنه فالله سائلك عنه. فاعدد - [00:11:28](#)

ولله غدا جوابه. ان لم تنه عنه ولم يتمعر الوجه لله. ولم تظهر عليك ملامح الغضب والانكار كم من معروف ضيع؟ وكم من فضيلة غابت؟ وكم من فضيلة تركت؟ ان لم تأمر بها فالله سائلك - [00:11:48](#)

عنها ان كنت تعلم فالله سيسألك غدا بين يديه فاعدد لسؤاله جوابا. لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود الذي يرويه البخاري ومسلم في صحيحهما اخبرنا النبي عمن يغبط من عباده - [00:12:08](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد اي لا غبطة فالحسد حسدان حسد يتمنى معه زوال نعمة وحسد يتمنى به النعمة دون زوالها وهي الغطة. وهذا المقصود في الحديث. حسد الغطة - [00:12:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. من يحسد؟ الملوك الذين سيقفون غدا بين يدي الله ويسألون عن رعيتهم فردا فردا. من تغبط الملوك الذين سيقفون غدا بين يدي الله فيسألون عن المنكرات منكرا منكرا - [00:12:48](#)

من يغبط؟ الملوك الذين سيقفون غدا بين يدي الله ويسألون عن كل ظلم وقع في تلهم ظلما ظلما. من يغبط. ارباب الاموال الذين يتنعمون في دنياهم. والنبي يقول لا تزول قدم عبد - [00:13:18](#)

حتى يسأل عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق؟ من يغبط؟ يغبط الشاب صاحب العافية الذي سيسأل عن جسده فيما ابلاه من يغبط في هذه الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. من يا رسول الله - [00:13:38](#)

رجل اتاه الله ماله. قال ابن حجر نكره النبي للدلالة على قليله وكفيله اتاه الله ما له فسلط. قال واستعمل النبي عبارة التسليط للدلالة على علاج من مرض الشح وحب المال. قال فسلط على هلكته في الحق. قال ابن حجر هلكته اي سعى ان - [00:13:58](#)

كما له كله لله. فسلط على هلكته في الحق اي في طاعة الله. ورجل اللهم اجعل انا منهم ورجل اتاه الله الحكمة اي العلم علم الكتاب والسنة ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. هذا الذي يغضب - [00:14:28](#)

هذا الذي يغبط. انظر الى اشارة العلماء في الحديث. قال المتأمل للحديث يجد ان الصنفين يجد ان نفع الصنفين نفعاً متعدياً. يجد ان نفع الصنفين نفع متعد فالاول اتاه الله ماله فسلطه فسلط على هلكته بالحق ينفعه يعين دين الله ويعين عباده - [00:14:58](#)

والثاني اتاه الله علماً من علم الكتاب والسنة. فهو يقضي بها ويعلمها. هم ارباب نفع لا لذواتهم. هم ارباب نفع لعموم الناس والمسلمين. هل تعلم هذا الصنف؟ ما هي منزلته عند ربه - [00:15:28](#)

جاء رجل كما يقول ابن عمر عند الطبراني في الكبير سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من احب الناس الى الله من احب الناس الى الله؟ واي الاعمال احب الى الله؟ من احب الناس؟ يا رسول الله - [00:15:47](#)

في المجاهد يا رسول الله احب الناس القائم الساجد يا رسول الله احب الناس الصائم الذي لا يفطر من احب الناس؟ قال صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم الى الناس - [00:16:08](#)

اسألك بالله العظيم هل يوجد نفع اعظم من ان تكون سبياً في نجاة رقاب المسلمين من نار الله وعذابه يوجد نفع اعظم؟ ولذا قال النبي لا حسد الا في اثنتين - [00:16:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للداعية الى الله بنضارة وجهه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع مقالتي هذه المرتبة الاولى من سمع مقالتي سماع حلم فوعاها اي الفهم - [00:16:50](#)

وحفظها اي الحفظ. وبلغها كانت البلاغ في المرتبة الرابعة. هؤلاء الذين يقولون دعوة بلا علم وعلم بلا دعوة ودعوة بلا علم. مساكين. والله مساكين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع مقالتي - [00:17:12](#)

المرتبة الاولى سماع العلم. والثانية قال فوعاها فهم. قال والثالثة وحفظها فكانت سماع وفهم وحفظ يا طلبة العلم. ما هي ثمرته؟ ما

ثمرته؟ قال وحفظها. وحفظ ثم ماذا؟ قال فبلغها نضر الله امرأ نضر الله امرأ - 00:17:32

سمع مقالتي وفهمها وحفظها وبلغها رب حامل فقه الى من هو افقه منه. قال الله تعالى يوم القيامة قال النبي قال الله تعالى ان الابرار يشربون من كأس ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا عينا تشرب بها عباد الله - 00:18:02

يفجرونها تفجيرا. يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. هؤلاء القوم لماذا يطعمون؟ لا يريدون لا جزاء ولا يريدون شكورا. انما يخافون من ربهم يوما عبوسا قمطريرا. ماذا كانت الثمرة؟ فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم - 00:18:32

مازا نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. النبي يدعو لمن دعا الى الله على علم وبصيرة يدعو له بنضارة الوجه وسرور القلب وان يملأ الله له يوم القيامة نضارة وضياء وسرورا - 00:19:02

الدعوة الى الله الذي يزهد به كثير من الناس ولا يقوم بواجبه على حساب حملات والخوف على الاعمال والرواتب والدنيا والجاه.

الدعوة الى الله. بعض الناس انا استغرب استغرب ورب الكعبة استغرب - 00:19:22

الله اكرمك واتاك مالا واعطاك رزقا ونعمة حتى تتنعم في دنياك وتنسى الله واخرتك الله اعطاك مال ووسع عليك حتى تظن اني انا الله اعطاني مشان اسافر عاروبا اسبوع والصين اسبوع وكوريا - 00:19:46

اسبوع واذا جبي لك عمرة تذهب عمرة الله اناك المال حتى تمنع ان زوجتك من الحجاب وتمنعها من صب اناك الله مالا حتى لا تكون على وفق ما يريد الله. اذا هذا يا ربي عفوك هذا - 00:20:09

قالوا نقمة ليس مال نعمة. سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم يا رب عفوك. يا رب نعوذ بك من الفتنة والاستدراج. واملي لهم ان كيدي متين. ابو بكر الصديق - 00:20:29

ابو بكر الصديق كان من اغنى اهل مكة في بادئ الدعوة وعناء النبي صلى الله عليه وسلم فيها. ما كان ابو بكر على علم بالاسلام واصوله وفروعه وكان علم النبي صلى الله عليه وسلم علم وحي. ولكن ابا بكر اخذ المرتبة الاولى من مراتب السعادة. ومن - 00:20:47

من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. المرتبة الاولى من النبيين. والمرتبة الثانية من دونهم والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ابو بكر بماذا حاز مرتبة الصديقين - 00:21:13

بماذا؟ قالوا حاز مرتبة الصديقية بامرین. قال بالنصرة وبالهجرة. اما النصره فانفق ابو بكر ما له كله نصره لدعوة رسول الله الى الله. ولما جاءت اسماء الى جدّها ابي قحافة وخرج ابو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم الى الهجرة. واصر على النبي بالصحابة معه.

وكان ابو بكر - 00:21:33

قد اخذ ماله كله. كله ما ترك شيئا. جاء ابو قحافة وكان لا يبصر. فقال ابو قحافة لاسماء. قال ان الشيخ قد ضيعكم وما ترك لكم قال الترك خيرا كثيرا. فكانت اسماء قد جعلت حجارة وحصى صغيرا في - 00:22:03

في سن وجعلت الكيس في قوة في في الجدار. فجاء جدّها وهو لا يبصر. فاخذت يده. فجعل يتلمس الكيس الذي فيه الحجارة فظن انها دراهم ودنانير وابو بكر ما ترك الا الله. فظنت انها - 00:22:23

طاهب ودنانير. فلما مسها قال اذا لا يضيعكم. اذا لا يضيعكم. ترك ابو بكر ولده وبنته. ولم يترك كن درهما واحدة. لم؟ نصره لله ودينه ولدعوة الله ورسوله. وصار ابو بكر مع النبي وهو يحميه ويحبه - 00:22:43

فجاءت النصره من مكة وجاءت الهجرة الى المدينة حتى حاز مرتبة اجمع اهل السير على ذكرها وتذكر في فضائله وان كانت تكلم في اسنادها. لما قام النبي خطيبا في اخر خطبه في اصحابه. وقال النبي ايها الناس - 00:23:03

ان عبدا من عباد الله قد خيره الله ما بين زهرة الدنيا والخلد فيها. وما بين لقاء ربه فاختر لقاء ربه. يقول ابو سعيد النبي يتكلم عن رجل وعبد من عباد الله. قام الصديق - 00:23:23

من بين الناس كلهم مد يديه الى رسول الله قال يا رسول الله فدينك بامهاتنا وابائنا. فدينك بازواجنا واولادنا فدينك باموالنا يا

رسول الله. يقول ابو سعيد فضج الناس في المسجد. قلنا ما بال الشيخ - [00:23:41](#)

رسول الله يتكلم عن عبد من عباد الله. وقال ابو سعيد اسمع الصديقية والهجرة والنصرة قال ابو سعيد فما علمنا ان ابا بكر كان اعلمنا

في رسول الله فلما ضج الناس على ابي بكر قال النبي على رسلك يا ابا بكر - [00:24:06](#)

على رسلك وكأن النبي لم يرتضي موقف الصحابة من ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ماذا قدم ابو بكر؟ في حياته النبي لم يجلس

ابو بكر مفتيا ولم يأخذ ابو بكر كتابا ولا مدنا علميا يشرحه للناس - [00:24:32](#)

ما دام الرسول صلى الله عليه وسلم موجودا كان العلم والبلاغ والبيان لرسول الله ويتفرع عنه. ماذا قدم ابو بكر قدم ما له ونصر دينه

بوقته واولاده. واحاط رسول الله وحماه حتى تمكن الحبيب صلى الله عليه - [00:24:54](#)

هو في المدينة فقام النبي يقول للناس والحديث اصله في الصحيحين. قال ايها الناس اسمع من اواخر كلمات النبي صلى الله عليه

وسلم. من اواخر ما نطق ايها الناس ان من امن الناس علي بصحته ابو بكر - [00:25:14](#)

فكر ايها الناس اي من كان له علي منا وحق له ان فليس لاحد الا لابي بكر. ان من امن الناس علي بصحته ابو بكر وفي لفظ خارج

الصحيحين فيه مقال قال وان كلا منكم له علينا يد. فاستطعنا - [00:25:38](#)

مد يده اليه ان ابو بكر له علينا يد فما استطعنا ردها وتركنا ردها الى الله ايها الناس الا ان ابواب المسجد تغلق جميعها الا خوخة ابي

بكر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول على رسلك يا ابا بكر اغضب عمر ابا بكر ونازع عمر ابا بكر فاذا فغضب - [00:26:08](#)

النبي لما اغضب عمر الفاروق ابا بكر فقال فقال لاصحابه للفاروق عمر ولعثمان وعلي ابن مسعود وابن عباس قال النبي هلا خليتكم الي

صاحبي؟ هلا خليتكم الي صاحبي ايه ده! لم يقف ابو بكر خطيبا يوما في حياة رسول الله الا مرة او مرتين. بماذا اخذ ابو بكر هذه

المنزلة - [00:26:38](#)

الهجرة والنصرة. اين تقديمك لدين الله؟ ونصرتك لله. اصحاب الاموال والشهادات والمناصب والله لتسألن غدا. ولتسألن يومئذ عن

النعيم. والله ربكم سائلكم من دينكم ماذا قدمتم له؟ انظروا الى اعداء الامة والملة. يتعبون ليل نهار وينفقون الاموال والاجهاد -

[00:27:08](#)

حتى يتمكنوا ويعلموا رقابنا. ونحن ماذا نفكر؟ فاز فريق وخسر فريق. ونزل موديل ولباس جديد وسيارة احدث. هذي الحياة التي

يدورها الناس. او اذا كان انسان عاقل. وكان انسانا يعني يفكر بالامور - [00:27:38](#)

تراه غارقا في دنياه. دخل دينار وخرج اثنان. وجاء ثلاث وذهب واحد. هذه حياة كثير من الناس. اجلس مع الناس. كل الناس ياتي

يجلس معك يا شيخ والله بتعب بطلب رزق ما في رزق. يا شيخ السيارة عندي تخرب في الاسبوع مرتين - [00:27:58](#)

ما في آيات اقرأ عليها هذا الذي نريده من القرآن. هذا الذي نريده من الامة. يا عباد الله يا عباد الله احملاهم هذا الدين. بلا نزاع ولا

خصومات. بلغوه ما استطعتم. قوموا بواجب الدعوة الى الله. قم بواجب الدعوة في - [00:28:18](#)

وفي زملائك واهلك واصحابك وخلانك بمن تعلم؟ الا تعلم ان الزنا حرام؟ الا تعلم ان الخمر حرام؟ الا اعلم ان الربا حرام. الا تعلم ان

الصلاة فرض؟ وان الجماعة واجبة؟ لم لا تأمر بهذا؟ لم لا تدعو اليه؟ الا - [00:28:38](#)

انا من غض البصر واجب وان التبرج حرام وان الاختلاط حرام لم لا تدعوا لهذا؟ الا تعلم ان القبورية شرك؟ وان الدعاء للقبر عنده

والذبح اليه والتوسل به شرك. لم لا تدعوا لهذا؟ لماذا؟ لماذا فقط نحن نريد الدعوة فقط خاصة بالمساجد والعلماء والمشايخ -

[00:28:58](#)

واما نحن فالحمد لله الذي لم يجعلنا الله شيوخا بعض الناس هذا حاله. الحمد لله الذي لم يجعلنا الله شيوخا. لا دعوة ولا هم دين.

اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن - [00:29:18](#)

بهم دينه. اسأل الله ان يستعملنا في طاعته. وان يوفقنا لرضاه. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان لا كون النعم التي فيها

استدرجا او فتنة. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة والاستدراج. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة - [00:29:33](#)

السلام على رسول الله. الدعوة الى الله مغفرة في حديث حذيفة الذي في الصحيحين لما سأل عمر عن الفتنة فقال حذيفة انا احفظ

حديثها يا امير المؤمنين. قال انك لجريء - 00:29:53

وقال حذيفة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجيرانه تكفرها تكفرها ماذا ماذا يكفرها قال الصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلاة والصيام - 00:30:12

الدعوة الى الله تكفير للسيئات تكفير للسيئات وتكفير للحسنات. بل ان الدعوة الى الله صدقة لما قال الله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اول اوصافهم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:30:38
مما رزقناهم ينفقون. قال الحسن البصري واعظم نفقة نفقة العلم نفقة العلم قال شيخ الاسلام ابن تيمية النفقة نفقتان نفقة مال ونفقة علم ونفقة اني انفع من نفقة المال - 00:30:57

الدعوة الى الله الا يكفيك ان تحوز شرف التبعية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لذا قال ابن القيم رحمه الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله. وما انا من المشركين. اسمع ماذا يقول ابن القيم - 00:31:21
قال ومن لم يكن من اهل الدعوة الى الله على بصيرة فلم يستحق شرف ان يكون من اتباع رسول الله. خص النبي صلى الله عليه وسلم خص الله في الاية اتباع النبي بماذا - 00:31:42

دعوتي الى الله وماذا؟ وعلى بصيرة الدعوة الى الله عبادة لا تحتاج عناء قد يدفع الانسان ضريبة احيانا ويجد شيئا من الانكار والجفاء او الانتقاص والاستهزاء. اثبت محمد صلى الله عليه وسلم قد اودى - 00:31:59

والان في صحيفة رسول الله مليارات اثبت من اعظم بركة الدعوة الى الله ان الداعية الى الله لا ينقطع اجره ما دام العمل قائما. يا رجل يا مسلم بالله تأمل معي قليلا - 00:32:21

كم هم المسلمون اليوم الذين في صحيفة البخاري ومسلم المسلمون اليوم الذين في صحيفة ابي حنيفة ومالك واحمد والشافعي كم هم المسلمون اليوم الذين في صحيفة ابن تيمية وابن القيم والذهبي وابن رجب - 00:32:39

كم هم المسلمون اليوم الذين في صحيفة بن حجر والعين والعلماء؟ كم اليوم والله لما ذهبت الى الحج بكيت بكيت لما نظرت الى الحجاج يبلغون قرابة ستة مليون حاج. كلهم الا من رحم الله يحمل كتاب الشيخ ابن باز - 00:32:57

او ابن عثيمين او الالباني في مناسك الحج. كلهم يحجون بما افتاهم ابن باز وابن عثيمين والالباني. يا الله ملايين حاج في صحيفتي ثلاثة ثلاثة وسيبقى اجرهم قائما ما دام الحج قائما وكتبهم تقرأ والعلم قائمة كم هم الذين اليوم في - 00:33:17

صحيفة عبد الملك ابن مروان الذي رمى بالخلافة رميا بعيدا. ماذا ننتفع نحن اليوم من عبد الملك بن مروان؟ لا شيء. مات عبد الملك ابن مروان وماتت خلافته الا ما احسن فيما بينه وبين ربه. ماذا استفدت انا وانت من معركة اليرموك ولا شقاء؟ ولا معركة -

00:33:41

التي ردت بها القدس عادت القدس فضاءت ولكن بقي شعار العلماء قائمة ودواوينهم وفضلهم قائم اسمع وبقي اثر الدعاة الى الله قائما. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم - 00:34:01

انقطع عمله الا من ثلاث واخرها او علم ينتفع به. اضرب علمي سهمه. شارك في الدعوة. شارك باي طريقة. انت ماهر في الحاسوب. اطلب من العلماء وطلبة العلم ان تساهم في صف - 00:34:21

وان تشارك في كتابته. صاحب مال انفق في ميادين الدعوة والعلم والطباعة. انت رجل محاماة اعمل في امام العلماء وقضاياهم ونصرتهم وتمكينهم. انت رجل صاحب منصب وجاه ابحت عن العالم وابحث ماذا يريد حتى يتمكن في الدعوة - 00:34:41

وان كنت صادقا والله لينصرك الله. ولينصرنك الله من ينصره. وان كنت خائفا على دنياك وخائفا على مالك ومن وجهك اقول الزم بيتك فهذا شعار النساء. هذا شعار نساء. التي تخاف وتعيش في قلق واضطراب هذا شعار النساء. نحن ما ندعو معاذ الله - 00:35:01

الى قتل ودماء واحتراب. معاذ الله. انما الذي ندعوه ان نحمل هم دين الله وهم الاصلاح. اللهم اجعلنا منهم. يا اتوسل اليك في هذا اليوم المبارك واسألك باسمك الاعظم اتوسل اليك في هذه الساعة ان تجعلنا من - 00:35:21

من تستعملهم في الدعوة الى دينك ولا تستبدلهم. يا رب مكن بنا دينك ومكنا بدينك. يا رب اسألك باسمك الاعظم ان تبقينا احييتنا

دعاة اليك. امرين بالمعروف ناهين عن المنكر. يا رب املأ قلوبنا اخلاصا. واجعل قلوبنا وطنا للاخلاص والصدق - 00:35:41
واجرنا من الرياء والظهور وحب السمعة والتسمين. يا رب يا رب اهد الامة وردھا اليك ردا جميلا. اللهم احفظ اخواننا اهل السنة في
كل مكان استودعناك اهل السنة في العراق والشام واليمن ومصر وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظهم بحفظك. اللهم استودعناك

المسجد الاقصى - 00:36:01

واهلنا في فلسطين. اللهم احفظهم بحفظك يا رب احفظ علينا امننا وايماننا. ربنا ملك البلاد - 00:36:21